ضعيفان وقد وثقا وبقية رجاله رجال الصحيح •

ان لجواب الكتاب حقا كرد السلام يعني اذا ارسل اليك اخوك المسلم كتابا يتضمن السلام عليك فيه فحق عليك رد سلامه بمكاتبتك مثلها او مراسلة او اخبار ثقة وبوجوب ذلك صرح بعض الشافعية وهذا من المصطفى صلى الله عليه وسلم شرع للايناس فان السلام تحية من الغايب وقلما يخلو كتاب من سلام وفيه تجديد بعهد المودة ليلا يخلق ببعد الدار وطول المدة فر عن ابن عباس ورواه ايضا ابن لال من طريقه وعنه اورده الديلمي فلو عزاه له كان اولى ثم ان فيه جويبر بن سعيد قال في الكاشف تركوه عن الضحاك وقد سبق قال ابن تيمية والمحفوظ وقفه •

ان لربكم في ايام دهركم نفحات اي تجليات مقربات يصيب بها من يشا من عباده والنفحة الدفعة من العطية فتعرضوا لها بتطهير القلب وتزكيته عن الخبث والكدورة الحاصلة من الاخلاق المذمومة ذكره الغزالي لعل ان يصيبكم نفحة منها فلا تشقون بعدها ابدا فانه تعالى يمدكم بدرر الارزاق على عبيده شهرا شهرا ثم له في خلال ذلك عطية من وجوده فيفتح باب الخزاين ويعطي منها ما يحب ويستغرق جميع الارزاق الدارة فمن وافق الفتح استغنى للابد وتلك النفحات من باب خزاين المنن وابهم وقت الفتح هنا ليتعرض في كل وقت فمن داوم الطلب يوشك ان يصادف وقت الفتح فيظفر بالغنا الاكبر ويسعد السعد الافخر وكم من سايل سال فرد مرارا فاذا وافق المسبول قد فتح كيسه لينفق لا يرده وان كان قد رده قبل طب قبل انما ذكره في الاوسط فليحرر عن محمد بن مسلمة بفتح الميم واللام ابن سلمة الانصاري الخزرجي الحارثي شهد بدرا والمشاهد الا تبوك وكان من فضلا الصحابة قال الهيثمي فيه من لم اعرفهم ومن اعرفهم وثقوا انتهى ورواه عنه الحكيم ايضا •

ان لصاحب الحق اي الدين مقالا اي صولة الطلب وقوة الحجة قاله لاصحابه لما جاه رجلا تقاضاه فاغلظ له فهموا به فقال دعوه وذكره واخذ منه الغزالي ان المظلوم من جهة القاضي له ان يتظلم وينسبه الى الظلم وكذا يقول المستفتي للمفتي فقد ظلمني ابي او اخي او زوجي فكيف طريقي في الخلاص والاولى التعريض بان يقول ما قولكم في رجل ظلمه ابوه او اخوه لكن التعيين مباح لما ذكر حم عن عايشة حل عن ابي حميد الساعدي بكسر المهملة قضية صنيع المص ان هذا ليس في احد الصحيحين والا لما عدل عنه وهو ذهول عجيب فقد قال الحافظ العراقي ثم السخاوي وغيرهما انه متفق عليه

من حديث

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه بلفظ لصاحب الحق مقال قال السخاوي وهو من غرايب الصحيح وعزاه لهما معا بلفظ ماهنا الديلمي في الفردوس واعجب من ذلك ان المص جزم في الدرر بعزوه للشيخين بلفظ ان لصاحب الحق مقالا وما هذه الا غفلة عجيب •

ان لصاحب القران اي قاريه حق قرايته عند كل ختمة يختمها من القران دعوة مستجابة قال التوربشتي الصحبة للشي الملازمة له انسانا او حيوانا مكانا او زمانا وتكون بالبدن وهو الاصل وبالعناية وتكون ذا تارة بنحو حفظ وتلاوة وتارة بتدبر وعمل فان قلنا بالاول فالمراد من الدرجات بعضها دون بعض والمنزلة التي في الحديث ما يناله العبد من الكرامة على قدر منزلته في الحفظ والتلاوة لا غير او بالثاني وهو اتم الوجهين واحقهما فالمراد بالدرجات سايرها فلا يستطيع احد ان يتلو اية الا وقد اقام ما يجب عليه فيها واستكمال ذلك للمصطفى صلى الله عليه وسلم ثم من بعده على مراتبهم في الدين انتهى وناقشه في بعضه الطيبي ثم قال والذي نذهب اليه ان سياق الحديث تحريض لصاحب القران على التحري في القراة والامعان في النظر فيه والملازمة له والعمل بمقتضاه وكل هذه الفوايد يعطيها معنى الصاحب وشجرة في الجنة لو ان غرابا طار من اصلها لم يبلغ الى فرعها حتى يدركه الهرم اي الكبر والضعف والشيخوخة قيل يضرب الغراب مثلا في طول العمر لانه تطول حياته اكثر من غيره من الطيور شبه تطولها ببعد مسافة غراب طار من اول عمره الى اخره هذا بحسب العرف والا فلا مناسبة بين البعدين خط في ترجمة عبد الله بن صديق عن انس وفيه يزيد الرقاشي قال احمد لا يكتب حديثه وابو عصمة وابن حبان لا يجوز الاحتجاج به ومن ثم قال ابن الجوزي حديث لا يصح •

ان لغة اسمعيل بن ابراهيم الخليل جد المصطفى صلى الله عليه وسلم كانت قد درست اي عفت وخفيت اثارها قال في الصحاح درس الرسم عفى وفي المصباح وغيره درس المنزل دروسا عفى وخفيت اثاره وربع دارس ودرسته الرياح تكررت عليه فعفته قال الزمخشري ومن المجاز كدرس الحنطة داسها ودرس الثوب اخلق انتهى والمراد هنا خفيت اثارها فلم يبق في الارض من البشر من ينطق بها على وجهها فاتاني بها جبريل عليه السلام فحفظنيها فلذلك حاز قصب السبق في النطق باللغة التي هي افصح اللغات وصار ابا عذرة المتصدي للبلاغة التي هي ام البلاغات وافحم بلفظ العرب كافة

Copyright King Saud University